او يؤخذ اخثاء البقر رطبا او يابسا فيبل ببول الحمار
او البقر او الانسان او الغنم المعزى اى هذه حضر
ويلطخ بها اصول الغروس الظاهر منها الا التى
تحت الارض فانه مما يقويها وينعشها ويطرد عنها
الهوام التى تتلون فى عروقها وعند اصولها وعلى كل حال
فتلطخ الكروم كلها عتيقها وحديثها والقضبان التى
لم تنبت باخثاء البقر الرطب مع بول البقر يصلحها
وينعشها ويقويها ويجيد حملها ويكثره فان اخثاء
البقر اذا خالط بولها وجف على الكروم او عفن فى اصولها
بمخالطة الماء حدثت فيه رائحة تطرد الفار وغيره
من الهوام وخاصة الدود المتولد فى الكرم وخاصة
الحديثة ومما ينفع لتكثير عصير العنب ان يجمع حب
العنب او الزبيب او كلاهما ويرضض ويجعل
الى جوانب اصول الغروس او غيرها من الكروم العتيق
قال مرة يلطخ ذلك بالكف فى اصولها وقال مرة اخرى
يجعل الى جانب اصولها فتعمل ذلك عملين يسرع
ادراك ثمرتها ويكثر ماؤها وهو واشباهه مما
يعجب كثيرا من الناس ولا يصدقون ان كفا من
زبيب يورث فى الكروم مثل هذا وقد جربنا
ان اخذنا عجم الزبيب وحفرنا بين اصول
الغروس فى الارض مقدار اصبعين فقط
ونثرنا فى ذلك الذى حفرنا من العجم وطممناه
بتراب

بتراب غير ترابه بمقدار ما اخذنا منه من التراب و
اسقيناه عقبه الماء وفعلنا ذلك بعد ايام كثيرة
ثانيا وفعلناه ثالثا فرايناه حيانا انه اسرع حمل
الحمل منها وادرك الحمل فى زمان هو اقصر وقواها
فى نفسها وكثر الماء فى العنب وابين ما عمل فى هذا
انه ادخلها فى الحمل قبل حينها فعلمنا ان خاصيته
اسراع الحمل وجربناه مرة اخرى انا اخذنا كف زبيب
كما هو فطمرناه فى اصول الغرس ووالينا ذلك
الى اربع مرار فى كل مرة بين الواحدة والاخرى نحو
شهر فلما نضل وقت الثمرة وهو فصل الربيع طلع
الحمل فيها مع الورق وان خلط هذا الزبيب او العجم
بشئ من قضبان الكروم وورقه مدقوقا مخلوطا معها
ووضعت بحيث وضعناه يكثر الحمل وتدرك الثمرة بسرعة
وتبلغ بلوغا محمودا وتبكيرها فى الحمل قبل حينها ربما اخرها
فى بعض الاحوال لا كلها فاولا اضراره جا فى ذلك
انه ينقص حملها فيما بعد ذلك من السنين نقصا بينا
بينا وقال بعض الحكماء ما لكم يا معشر الناس حاجة الى
كثرة العناناة لافلاح المنابت اذا كان هناك شئ واحد
ينوب عن هذه الاعمال كلها وهو التلويح بالنار لجميع المنابت
صغيرها وكبيرها ضعيفها وقويها فاسدها و
صالحها فجربوه تجدوه عجيبا غير ان التلويح بالنار
مختلف باختلاف انواع الاشجار ثم اعلم ان الكرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)